

بحار الأنوار

[264] أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها، فقالت: يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: يا عائشة ألا أكون عبدا شكورا؟ قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على أطراف أصابع رجله، فأنزل الله سبحانه: طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى (1). 60 - كا: العدة، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير على ناقة له، إذ نزل فسجد خمس سجرات، فلما ركب قالوا: يا رسول الله إنا رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه، فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشرني ببشارات من الله عز وجل، فسجدت شكرًا لكل بشرى سجدة (2). 61 - كا، العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن بحر السقا قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا بحر حسن الخلق يسر، ثم قال: ألا أخبرك بحديث ما هو في يدي أحد من أهل المدينة؟ قلت: بلى، قال: بينما (3) رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد إذ جاءت (4) جارية لبعض الأنصار وهو قائم، فأخذت بطرف ثوبه، فقام لها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فلم تقل: شيئا، ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات، فقام لها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في الرابعة وهي خلفه، فأخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت، فقال لها الناس: فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ثلاث مرات لا تقولين له: شيئا، ولا هو يقول لك: شيئا، ما كانت حاجتك إليه؟ قالت: إن لنا مريضا فأرسلني أهلي لآخذ هدبة من ثوبه ليستشفى بها، فلما أردت أخذها رأيته فقام، فاستحييت أن أخذها وهو يراني، وأكره أن استأمره في أخذها فأخذتها (5). _____ (1) اصول الكافي 2: 95. (2) اصول الكافي 2: 98. (3) بينا خ ل. (4) إذا جاءت خ ل. (5) اصول الكافي 2: 102. _____